رب اغفر لي والتهديد نحو اعملوا ما شئتم اذ ليس المراد الامر بكل عمل شاؤا
والاهانة نحو ذق انك انت العزيز الكريم والتسخير اي التذليل نحو كونوا
قردة خاسئين عبر به عن نقلهم من حالة الى حالة اذلالا لهم فهو اخص من الاهانة
والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله اذ ليس المراد طلب ذلك منهم بل
اظهار عجزهم والامتنان نحو كلوا من ثمره اذا اثمر والتعجب نحو انظر كيف ضربوا
لك الامثال والتسوية نحو فاصبروا او لا تصبروا والارشاد نحو واشهدوا
اذا تبايعتم والاحتقار نحو القوا ما انتم ملقون والانذار نحو قل تمتعوا لا
والاكرام نحو ادخلوها بسلام والتكوين وهو اعم من التسخير نحو كن
فيكون والانعام اي تذكير النعمة نحو كلوا مما رزقكم الله والتكذيب نحو قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا
والمشورة نحو فانظر ماذا ترى والاعتبار نحو انظروا الى ثمره اذا اثمر
والتعجب نحو اسمع بهم وابصر ذكره السكاكي في استعمال الانشاء بمعنى الخبر
فصل ومن اقسامه النهي وهو طلب الكف عن فعل وصيغته لا تفعل
وهي حقيقة في التحريم وترد مجازا لمعان **منها** الكراهة نحو ولا تمش في
الارض مرحا والدعاء نحو ربنا لا تزغ قلوبنا والارشاد نحو لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم والتسوية نحو اصبروا او لا تصبروا والاحتقار والتقليل نحو
ولا تمدن عينيك الاية اي فهو قليل حقير وبيان العاقبة نحو ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء اي عاقبة الجهاد الحياة لا الموت واليأس
نحو لا تعتذروا والاهانة نحو اخسئوا فيها ولا تكلمون **فصل** ومن اقسامه
التمني وهو طلب حصول شيء على سبيل المحبة ولا يشترط امكان المتمنى بخلاف
المترجي لكن نوزع في تسمية تمني المحال طلبا بان ما لا يتوقع كيف يطلب قال في
عروس الافراح فالاحسن ما ذكره الامام واتباعه من ان التمني والترجي
والنداء والقسم ليس فيها طلب بل هو تنبيه ولا بدع في تسميته انشاء انتهى
وقد بالغ قوم فجعلوا التمني من قسم الخبر وان معناه النفي والزمخشري
ممن جزم بخلافه ثم استشكل دخول التكذيب في جوابه في قوله يا ليتنا نرد

ولا نكذب الى قوله وانهم لكاذبون واجاب بتضمنه معنى العدة فلا
فتعلق به التكذيب وقال غيره التمني لا يصح فيه الكذب وانما الكذب
في المتمنى الذي يترجح عند صاحبه وقوعه فهو اذن وارد على ذلك
الاعتقاد الذي هو ظن وهو خبر صحيح قال وليس المعنى في قوله وانهم
لكاذبون ان ما تمنوا ليس بواقع لانه ورد في معرض الذم لهم
وليس في ذلك المتمنى ذم بل التكذيب ورد على اخبارهم عن انفسهم
انهم لا يكذبون وانهم يؤمنون وحرف التمني الموضوع له ليت نحو يا ليتنا
نرد يا ليت قومي يعلمون يا ليتني كنت معهم فافوز وقد يتمنى بهل حيث
يعلم فقده نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا وبلو نحو فلو ان لنا كرة
فنكون ولذا انتصب الفعل في جوابها وقد يتمنى بلعل في البعيد فيعطى حكم
ليت في نصب الجواب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع **فصل**
ومن اقسامه الترجي نقل القرافي في الفروق الاجماع على انه انشاء وفرق
بينه وبين التمني انه في الممكن والتمني فيه وفي المستحيل وبان الترجي في
القريب والتمني في البعيد وبان الترجي في المتوقع والتمني في غيره وبان التمني
في المعشوق للنفس والترجي في غيره وسمعت شيخنا العلامة الكافيجي
يقول الفرق بين التمني وبين العرض هو الفرق بينه وبين الترجي وحرف
الترجي لعل وعسى وقد ترد مجازا لتوقع محذور ويسمى الاشفاق نحو لعل
الساعة قريب **فصل** ومن اقسامه النداء وهو طلب اقبال المدعو على
الداعي بحرف نائب مناب ادعو ويصحب في الاكثر الامر والنهي والغالب تقدمه
نحو يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا عباد فاتقون يا ايها المزمل قم الليل يا قوم
استغفروا ربكم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا وقد يتاخر نحو وتوبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون وقد تصحبه الجملة الخبرية فتعقبها جملة الامر نحو يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له يا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها وقد لا تعقبها
نحو يا عبادي لا خوف عليكم يا ايها الناس انتم الفقراء يا ابت هذا تاويل وقد
تصحبه الاستفهامية نحو يا ابت لم تعبد ما لا يسمع يا ايها النبي لم تحرم يا قوم